

## برنامج فحص الأطفال حديثي الولادة من خلال عينات الدم في ولاية غرب استراليا WA Newborn Bloodspot Screening Program فحص مولودك الجديد للكشف عن حالات وراثية

يتمُّ فحص جميع الأطفال عند الولادة للتأكد من أن كل شيء على ما يرام. إنَّ فحص الدم لحديثي الولادة هو جزء من هذه الفحوصات الصحية الروتينية.

### ما هي أهمية فحص الدم لحديثي الولادة؟

يُعدُّ فحص الدم لحديثي الولادة - الذي يشار إليه غالبًا باسم فحص "غوثري" أو "وخز الكعب" - فحصًا صحيًا مهمًا لطفلك يمكنه المساعدة في اكتشاف حالات مرضية وراثية خطيرة قد لا تكون واضحة عند الولادة.

يمكن أن يكشف الفحص عن إصابة طفلك بحالات مرضية قبل أن يمرض، وفي مرحلة مبكرة بحيث يمكن للعلاج أن يحدث فرقًا.

يولد واحد من بين ١٠٠٠ طفل مصابًا بإحدى هذه الحالات ولكن معظم الأطفال المصابين يبدون بصحة جيّدة ولا تظهر عليهم أي علامات مبكرة للمرض الكامن. وإذا لم يتم علاجها في وقت مبكر، يمكن أن تسبب هذه الحالات إعاقة جسدية و/أو ذهنية دائمة - وحتى الوفاة.

ليس من الضروري أن يكون لدى عائلتك تاريخ من الإصابة بهذه الحالات المرضية ليكون طفلك في خطر - فمعظم الأطفال الذين يعانون من هذه المشاكل الصحية يولدون في أسرٍ لا توجد فيها هذه الحالات.

يوصى بشدّة بإجراء فحص الدم لجميع الأطفال حديثي الولادة. سيطلب طبيبك أو القابلة موافقتك على إجراء الفحص، وبإمكانهما الإجابة على أي أسئلة أخرى قد تكون لديك حول البرنامج.

يتم إجراء الفحص مجانًا لجميع الأطفال، ويُعتبر الفحص جزءًا روتينيًا من رعاية الأطفال حديثي الولادة في أستراليا منذ أكثر من 50 عامًا. وهو حاليًا يكشف عن إصابة حوالي ٣٥ طفلًا كل عام بإحدى الحالات المرضية في ولاية غرب أستراليا.

### ما الذي ينطوي عليه الفحص؟

الفحص هو إجراء بسيط يتم عادةً بعد مرور ٤٨ إلى ٧٢ ساعة على ولادة الطفل. تقوم القابلة أو الممرضة بأخذ عينة من الدم من كعب طفلك، ثم تضعها على بطاقة من الورق النشاف، وحين تجف يتم إرسال البطاقة للتحليل في مختبرات الولاية، PathWest.

إذا تمت الولادة في المنزل أو غادرت المستشفى في وقت مبكر، عليك إجراء الترتيبات اللازمة مع القابلة حتى يتم فحص طفلك.

لماذا قد يحتاج طفلي إلى الخضوع للفحص مجددًا؟

عادة ما يكون السبب في تكرار الفحص وجود مشكلة في جمع العينة الأولى أو لأن الفحص لم يعط نتيجة واضحة.

طلب إعادة الفحص لا يعني بالضرورة أن طفلك يعاني من مشكلة صحية (معظم الذين يحتاجون إلى إعادة الفحص لا يعانون من أي مشكلة) ولكن من المهم أن تقومي بترتيب موعد لإعادة الفحص بأسرع ما يمكن.

### متى أحصل على النتائج؟

إذا كانت نتائج الفحص طبيعية، لن يتم الاتصال بك فوراً. سوف ترسل النتائج إلى القابلة أو إلى المستشفى الذي تمت فيه الولادة.

إذا أظهر الفحص نتيجة غير طبيعية، سيتم الاتصال بك على الفور وتتم إحالتك أنت وطفلك إلى طبيب اختصاصي. سيناقتش الطبيب الاختصاصي النتائج معك ويقوم بالترتيبات لإجراء فحص تشخيصي.

## هل النتيجة غير الطبيعية تعني أن طفلي يعاني من حالة مرضية؟

ظهور نتيجة غير طبيعية ليس تأكيداً على أن طفلك يعاني من حالة مرضية. ففحص الدم لحديثي الولادة هو فحص تقصي. وعليه، فإنه يحدّد الأطفال الأكثر عرضة لخطر الإصابة بمشاكل صحيّة.

سيطلب الأمر فحصاً تشخيصياً وفحص من قبل طبيب اختصاصي لتحديد ما إذا كان طفلك يعاني من حالة ما. يجب إجراء هذا الفحص الإضافي في أقرب وقت ممكن ليتم البدء بالعلاج في أقرب وقت أيضاً إذا كان هناك حاجة لذلك.

## ماذا يحدث لبطاقات فحص الدم؟

بعد الفحص، يتم الاحتفاظ ببطاقات فحص الدم بشكل آمن في مقرّ Nedlands التابع لشركة PathWest لمدة عامين قبل إتلافها. يمكنك تقديم طلب خطي إلى PathWest لاستعادة بطاقة طفلك.

أثناء فترة التخزين، قد تُستخدم البطاقة لمراجعة نتائج طفلك أو لإجراء فحوصات إضافية إذا تعرض طفلك للمرض. قد تُستخدم أيضاً لتحسين برنامج فحص حديثي الولادة أو لتطوير فحوصات جديدة في ولاية غرب استراليا. في هذه الحالات ستتمّ أولاً إزالة المعلومات الشخصية لطفلك.

لا يمكن استخدام البطاقة بأي طريقة أخرى دون الحصول على موافقة خطية منك أو من الوصي على طفلك أو من سلطة قانونية مثل المحكمة. يحمي قانون الخصوصية Commonwealth Privacy Legislation وسياسات المستشفيات ومختبرات PathWest سرية جميع المعلومات المتعلقة بالأطفال الرضع ونتائج فحوصاتهم.

## محدودية الفحص

تؤكّد آليات ضمان الجودة أن الفحص متاح لجميع الأطفال المولودين في غرب أستراليا من خلال برنامج فحص الدم لحديثي الولادة وبأن النتائج صحيحة.

لقد ثبت أن فحص حديثي الولادة هو فحص موثوق، ولكن كما هو الحال مع أي فحص يجري في مختبر، قد يحدث أن تأتي النتيجة خاطئة. لهذا السبب لا ينبغي أبداً الاعتماد على الفحص فقط لاستبعاد احتمال إصابة طفل بحالة ما.

إذا كان لديك أي شك أن طفلك يعاني من مشكلة صحيّة، فيجب عليك متابعة الأمر على الفور.

فحص الكشف عن التليّف الكيسي، على سبيل المثال، يكتشف ٩٥ في المائة فقط من الأطفال المصابين بهذه الحالة. وقد يكشف الفحص عن عدد صغير من الأطفال الأصحاء الذين يحملون جين التليّف الكيسي.

## ما هي الحالات التي يكتشفها الفحص؟

هناك ٢٥ حالة مرضية يكتشفها الفحص، وأكثرها شيوعاً هي:

قصور الغدّة الدرقيّة الخَلقي الذي يسببه نقص هرمون الغدّة الدرقيّة وهي حالة يمكن أن تؤدي إلى ضعف النمو والإعاقة الذهنيّة. إذا تمّ تشخيصها مبكراً وتم علاجها بأقراص هرمون الغدّة الدرقيّة، فسوف ينمو الطفل ويتطوّر بشكل طبيعي.

الجالاكتوز في الدم (الجالاكتوزيميا) يحدث عندما لا يستطيع الطفل هضم مكوّن السكر في الحليب، المعروف باسم الجالاكتوز. وهي حالة يمكن أن تسبّب ضرراً للدماغ والكبد ممّا يهدّد حياة الطفل في غضون أسبوع من الولادة. يمكن أن يساعد اتباع لنظام غذائي خاص خالٍ من الحليب في منع حدوث هذه المشاكل.

التليف الكيسي وهي حالة تتجم عن خلل في الجين ينتج عنه مخاط لزج في الرئتين والأمعاء. هناك علاجات معتمدة يمكن أن تساعد في منع ضعف النمو والتهابات الصدر وقصر العمر.

اضطرابات الأحماض الأمينية (مثل بيلة الفينيل كيتون) تنتج عن عدم قدرة الطفل على هضم الأحماض الأمينية. يمكن أن يساعد العلاج باتباع أنظمة غذائية خاصة ومكملات غذائية في الوقاية من الإعاقة الذهنية ونوبات الصرع وتلف الأعضاء والمضاعفات التي تهدد الحياة.

اضطرابات أكسدة الأحماض الدهنية تحدث عندما يكون الطفل غير قادر على تحويل الدهون إلى طاقة. يمكن أن يؤدي العلاج باتباع نظام غذائي قليل الدهون وتناول المكملات الغذائية وتجنب الصيام إلى منع انخفاض نسبة السكر في الدم والمضاعفات التي تهدد الحياة.

اضطرابات الأحماض العضوية تحدث عندما يكون الطفل غير قادر على تحويل الأحماض الأمينية إلى طاقة. يمكن أن يؤدي العلاج باتباع نظام غذائي منخفض البروتين وتناول المكملات إلى منع القيء والنوبات والمضاعفات التي تهدد الحياة.

قد يتم إضافة المزيد من الحالات المرضية إلى برنامج فحص حديثي الولادة في ولاية غرب استراليا WA Newborn Bloodspot في المستقبل.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات حول فحص حديثي الولادة من:

• HealthyWA website

• طبيبك أو القابلة

• برنامج فحص الدم لحديثي الولادة في ولاية غرب استراليا

• مختبرات PathWest الطبية في ولاية غرب استراليا

PP Block, QEII Medical Centre

Verdun Street

NEDLANDS WA 6009

هاتف: (08) 6383 4171

بريد إلكتروني: wanbs@health.wa.gov.au



WA Newborn Screening Program

للحصول على كتيب مترجم، يرجى زيارة موقع HealthyWA website

إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في ترجمة المعلومات الموجودة على هذه المواقع، اتصل بخدمة الترجمة الخطية والشفوية Translating and Interpreting Service على الرقم 131 450.

من إنتاج برنامج فحص الدم لحديثي الولادة في ولاية غرب استراليا WA Newborn Bloodspot Screening بمساعدة مكتب علم جينومات صحة السكان Population Health Genomics. © دائرة الصحة 2021.

حقوق الطبع والنشر لهذه المادة مكتسبة في ولاية غرب استراليا ما لم يُذكر خلاف ذلك. لا يجوز إعادة إنتاج أو إعادة استخدام أي جزء منها لأي أغراض على الإطلاق دون إذن كتابي من ولاية غرب استراليا باستثناء استخدامها لأغراض الدراسة الخاصة أو البحث أو النقد أو المراجعة، كما هو مسموح بموجب أحكام قانون حقوق الطبع والنشر لعام ١٩٦٨.

This document can be made available in alternative formats on request for a person with disability.

Produced by the WA Newborn Bloodspot Screening Program with assistance from the Office of Population Health Genomics. © Department of Health 2021

Copyright to this material is vested in the State of Western Australia unless otherwise indicated. Apart from any fair dealing for the purposes of private study, research, criticism or review, as permitted under the provisions of the Copyright Act 1968, no part may be reproduced or re-used for any purposes whatsoever without written permission of the State of Western Australia.